

43 عليك بالحق، ولا تغتر بكثرة الباطل - الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث يعني اذا شفت عمة الناس وجماهير الناس على طريق لا تحسب ان هذا الطريق لان عليه الجمهور يكون ناجح ما هو لازم - [00:00:00](#)

قد يمشي اكثر الناس على الضلالة ويكون اهل الحق هم القليلون ولذلك الاسلام ما جاء بذكر الاشخاص يعني احنا في عصرنا في عصرنا اكثر الدول مثل مثلا تقول حكم الاغلبية - [00:00:15](#)

اهو الحكم للشعب فاذا قضى اكثر مثلا في مجلس نواب قضوا باي شيء الاكثرين منهم قالوا لا هذا هو الحق. لا ما هو لازم ان يكون الحق مع الاكثرية ما هو لازم الحق يكون مع الاكثري - [00:00:39](#)

قد يكون الحق مع القليلين لان الحق يعرف بالحق ولا يعرف بالرجال انما الرجال يعرفون بالحق اعرف الحق بالحق ولا تعرف الحق بالرجال وليك اشترت كثيرا واثرت كثيرا اني في بعض الاحيان - [00:00:57](#)

يعمل الرجل من المؤمنين عملا جليلا لو كان في عصر الطواغيت في عصرنا كانوا يحطوا له مئات الاصنام في في في في الميادين وفي الحدائق العامة يعني كانوا يحطوا له آا اصنام وصور وصور وتماثيل يعلقونها عليه - [00:01:15](#)

اذا عمل عمل لكن الله تبارك وتعالى ما يذكر اسمه في الايمان يعمل عمل من اجل الاعمال وما يذكر اسمه يعني مثل المؤمن ال فرعون والرجل اللي لما جاء اللي لما جره لما عزم عزم جماعة فرعون ان يقتلوا موسى عليه السلام - [00:01:35](#)

يقول ربنا يسمع وش يقول وجاء رجل رجل ما قال فلان ويعلم يعلم اسماء ابائه وامهاته من لدن ادم الى ان تقوم القيامة. يعني اصول وفروع ولا يخفى عليه من حاله شيء - [00:02:00](#)

يقول وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى جاي يجري من اخر الدنيا. يقول يا قال يا موسى ان الملاء يأترون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من ناصحين. هذا الرجل العظيم ذكره الله. قال له وجاء رجل - [00:02:14](#)

عشان ما يتعلق به الناس ويعبدونه لان الكثير من الناس اذا عظم الرجل بعلم بدوا يقصدونه من دون الله ويعبدونه من دون فاطر السماوات والارض. ويعطونه من الاوصاف والصفات ما لا تليق الا - [00:02:32](#)

الاحد الجبار تبارك وتعالى ولما جاء في رجل مؤمن اللي بدأ يدافع عن موسى عليه السلام وقال رجل مؤمن هذا اهم شيء اهم شيء انه مؤمن وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله هذا رجل عظيم - [00:02:47](#)

ومع ذلك ما ذكرت وكتمه حيث يقول والرجل قال رجل مؤمن هذا هذا المهم من ال فرعون يكتم ايمانه وفي القصة في قصة اصحاب ياسين اللي في سورة ياسين فيلتقي على ما يقول اكثر اهل العلم التفسير والتاويل - [00:03:12](#)

وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. من اقصى المدينة رجل قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي داعي الى الله - [00:03:33](#)

من ارقى الدعاة واعجبهم ومع ذلك ما يسميه يقول جاء من اقصى مدينة رجب ولذلك المسلم يتبع الحق لان الرجال الرجل قد يكون مستقيم ولكن بعد يومين او ثلاثة ينحرف يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:03:48](#)

الانسان يمكن اليوم يمسي مؤمنا نعوذ بوجه الله يقول في اخر الدنيا في اخر الزمان يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا

ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا احنا بدينا نشوف الناس الان في عصرنا - [00:04:08](#)

بدينا نشوف الانسان علشان وظيفة او علشان منصب يتحول عن دينه ومذهبه. من اجل منصب او من اجل وظيفة او من اجل حياة فالاسلام جاء بتعظيم الامثلة والمثل العليا وبيانها وجعلها انموذج الاشخاص لا تعباً - [00:04:24](#)

المهم الحق اعرف الحق بالحق ولا تعرف الحق بالرجال لان الرجال لو تتبع الرجل ان للملت وان انحرف انحرفت وان اعتدل اعتدل لكن اذا تتبع الحق بالحق لا يتغير واحد - [00:04:46](#)

يكون لما ذكر باشار الى ان اهل الخير قليلين قليلين اهل الخير واهل الشر كثيرون. لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وما يكون اكثرهم بالله الا وهم مشركون - [00:05:03](#)

ويقول في عن داوود عليه السلام الا الذين امنوا وقليل ما وقليل ما الا الذين امنوا وعملوا طاعات وقليل ما. فلذلك ربنا يقول ان هل امم الكثيرة المؤمنين فيها قليلين. اهل السعادة قليلين - [00:05:20](#)

لان اتباع الحق مر اتباع الحج يحتاج الى صاد يحتاج الى صبر ويحتاج الى الى تبصر ما يصير الانسان امعة. ان احسن الناس احسن وان اساء الناس اساءوا ولكن الانسان لا ولا ولذلك النبي عليه السلام يشير الى ان شر الناس الامعة - [00:05:38](#)

شر الناس الامعة اللي اذا احسن الناس احسن واذا اساء الناس اساء وانما الانسان يجب عليه ان يكون سلك الحق على كل حال ودايما يلتجئ الى الله ويستجير بالله ان يثبتته على القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:06:00](#)